

اليوم عن فتادة قال ان الله جعل هذه النوافل لثلاثة احوال احدها ان يذبح اليها ويحلمها
تصديقها وحلمها وجعلها لثلاثة احوال احدها ان يذبح اليها ويحلمها وتصديقها
حظها واصحابه نصيبه وتكليفه لا يعلم له وانما ساجدة باهره قد احدثت في
هذه النجوم لها من عرس يوم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر يوم كذا وكذا
كان كذا وكذا لو ان احدنا علم الغيب لعلم آدم الذي خلقه الله يريده واستجد له ملائكة
وعلم كل شي واخرج بن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من علم حرفا من كتاب الله تعالى وعلم الله خلقه في يوم
القيامة وقال في تفسير قوله تعالى وعلم ما في الصدور اخبر بن المنذر
انه كان كبري باسان يتعلم الرجل مفاتيح القوم واخرج بن المنذر عن ابراهيم
انه كان كبري باسان يعلم الرجل من النجوم ما يهدى به وقار في الجلال
وبالنجم يهتدون اي الى الطرق والقبلة وقال في تفسيره في السعد وبالنجم
هم يهتدون بالليل في البراري والبحار حينئذ لا علامه غيره والمسلم بالنجم
الجلس وقيل الثريا والذرة والبنات لغرض الجدي وقال في كتاب
اليواقيت في المواقيت للشيخ الامام ابراهيم بن علي الاصبهاني فصل في مواقيت العباد
ان يعلموا تفسير ما جاء عن الله ورسوله مما شرحه الرسول في العلم وما كان عليه
الصيابة رضي الله عنهم والتابعون ويستحب معرفة ما كانت عليه العرب وما سميت
من النجوم بالاسماء عرفوا بها هداية الطريق ومواقيت الليل في اطلوعهم عز وجل
مما شرحوا فقال وعلم ما في النجوم يهتدون وقال عز وجل وهو الذي جعل لكم
النجوم ليتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال تعالى وتعلموا عدد السنين
والحساب قال المنصور يعني حساب شهره لو فتن صومك ووقت حجك
ومحل ديونك وعيد نساءك وقال علي رضي الله عنه وكرم وجهه ان جعل الله
ان يكون ركب سابر وعل سابر كل ليلة لا تقف اسم واحد منهم يعني النجوم
والكواكب وقد اجتمعت العرب على التحدث بها وعل اسمها ولكن اختلفوا

في اخطائهم والمعنى واحد فنشاء على كل صغارهم فربما بعد من ان يخلطون في عددها
ولا طوعها ولا سفوطها وقد قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقال صلى الله عليه وسلم تعلموا من النجوم ما تعرفون به هداية
الطريق وهذا امر والا امر اذا تحركت صيغته اقتضى الوجوه على النجوم
واما قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وعلم النجوم فانه يدعوا اليها ويريد
القضاء بالنجوم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان خوف ما اخطا فخطي اعني التذنب
بالنجوم فانها تدعوا اليها تدعوا اليها يعني القضاء بالنجوم لا ما يدرك من صفات النجوم
اذ كانت دليل على القبلة وتعلم ذلك القبلة واجتنبوا على ظهر القولين
والواجب فرض عندنا على الاظهر وكذا المكتوب خلافا لاصحاب حنيفة
وقال البرماوي رحمه الله في جاشية شرح ابي شيخان فان لم يعرفوا الا ذلك
عارفها مسلما عدلا ويحب عليه تعلمها حيث لم يكن يحضره عارفا وسفرا وحضر
من مسلم عدلا او غيره ان اقره عليها مسلم عدلا عارفا وقال العلامة الشافعي
رحمه الله في جاشية النهاية او توصل بذلك الى استخراجها من الكتب وجاهد
في ذلك حتى صادقت له ملكة فيقند رزما على معرفة صحاح الادل من فاسدها
لم تنته عن العمل بمقتضاها بل يحب عليه الاجابة وقال العلامة
الرداد رحمه الله في فتاويه وادلة القبلة كثير في ما كتب مصنفه
من الفقهاء وغيرهم ومن صنف من اصحابنا ابن القاص وابن سراق
قال الرافعي واضعفها الرباع لانها تختلف قال في الحادم وهذا الخائف
لنض الشافعي رضي الله عنه فان قال في الامم ومن كان تذكرا لا يري البيت
او خارجا عن مكة فلا يحل له كل اراد المكتوب ان يدع الاجتهاد
في طلب صواب الكعبة باللائل من الشمس والقمر والنجوم ومذهب الرباع
قال في الحادم وجرى عليه الاصحاب منهم ان يوهنوا في تعليقه وشب
الامام عبد الرزاق الى الصبيد لاني وقال انه يعبد عبدا قال فاست